هو الاثر بنا على الاشتراط فاحفظه تم وكونه علة اي كونه
مفهمها العلة وما قيل من ان العلية محل الشروط
شرطا ممنوع كما ذكره بل محل الشروط ماهية المفعول له فكيف يكون
او نصبه حكم

هذا البعض تقديرا اما مهما يكن من شي بل قدر في كل مكان بما يليق به وجعله
الزجاج مفعولا له بتقدير مضاف اي مهما تذكره لاجل تملك العبيد
وانكره سيبويه اي انكر القياس عليه قايلا ان رواية النصب
خبيثة رديه فلا يجوز التخريج عليها وكونه قلبيا قال في التصريح
لان العلة هي الحاملة على ايجاد الفعل والحامل على الشي متقدم عليه
وافعال الجوارح ليست كذلك وعزا هذا الشرط السيوطي
في الهمع الى بعض المتاخرين وعزاه الرضي الى بعضهم معللا
بما مر ثم رده فقال ان اراد وجوب تقدم الحامل وجودا فممنوع
وان اراد وجوب تقدمه اما وجودا او تصورا فمسلم ولا ينفعه
وينتقض ما قال بجواز جيتك اصلاحا لامرك وضربته تاديبا
اتفاقا فان قال هو بتقدير مضاف اي ارادة اصلاح وارادة تاديب
قلنا يجوز ايضا جيتك اكراما لي وجيتك اليوم اكراما لك غدا مع
جواز جيتك سمنا ولبنا فظهر ان المفعول له هو الظاهر لا مضاف
مقدر وان المفعول له على ضربين ما يتقدم وجوده على مضمون
عامله نحو قعدت جبنا فيكون من افعال القلوب وما يتقدم على
الفعل تصورا اي يكون غرضا ولا يلزم كونه فعل القلب نحو
ضربته تقويما وجيته اصلاحا اه واجاز الفارسي جيتك ضرب زيد
اي من ان المصدر ليس قلبيا ولعله لا يقول باشتراط اتحاده مع العامل
فاعلا ايضا حتى يجيز هذا المثال لعدم هذا الشرط ايضا فيه وربما
يفهم ذلك قول الهمع شرط الاعلم والمتاخرون مشاركته لفعله
في الوقت والفاعل نحو ضربت ابني تاديبا قال ولم يشترط ذلك سيبويه
ولا احد من المتقدمين فيجوز اختلافهما في الوقت على ما مر
خلافا لابن خروف فانه لم يشترط الاتحاد في الفاعل متمسكا
بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا وسيذكر الشارح جوابه وجوز
ابن الفتايح بمجيه [illegible] الاتحاد وقتا والاتحاد فاعلا
فقد منا [illegible] مهملة نقد الوقت
عن الهمع ان سيبويه والمتقدمين بل
قوله تقديريا

[illegible marginal note]

قوله تقديريا اي باعتبار التقدير والمعنى لعلكم ترون اي فقاعل الروية
التي تضمنها يريكم وفاعل الطمع والخوف واحد وهو المخاطبون
وفيه ان هذا خلاف الظاهر وان العامل الذي تتعلق به الاحكام النحوية
هو يريكم لا ترون وانه لا يظهر كون الخوف والطمع علة للروية
لانهم لا يرون لاجل الخوف والطمع بل يريهم الله لاجل ان يخافوا ويطمعوا
فاشتماله [illegible] قوي جلي فانه كان ولابد من التاويل فالاقرب
انه يؤول الخوف والطمع بالاخافة والاطماع او يجعلا حالين من المخاطبين
على احتماله رديا وعلى التاويل باسم فاعل ما عدا فقد التعليل اي
ما عدا كونه علة فاطلق السبب واراد المسبب فلا يقال فقد
التعليل ليس احد الشروط المارة وانما استثناه لانه
عند فقد التعليل لا يصلح للجر بحرف التعليل ايضا اذ لا تعليل
وفي بعض النسخ باللام واقتصر عليها لانها الاصل
او ما يقوم مقامها هو الباء وفي ومن وزاد الشاطبي الكاف
نحو واشكروه كما هداكم وقد تفقد بتحقيق الفساد
اي خلفت في نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس ففاعل الاقامة
المخاطب وفاعل الدلوك اي الميل عن وسط السماء الشمس
وزمنهما مختلف فزمن الاقامة متاخر عن زمن الدلوك وفيه مانع
اخر وهو كون المصدر ليس قلبيا وفي المغني ان اللام في
لدلوك بمعنى بعد وعليه فلا تعليل ايضا فلا تكون اللام لام التعليل
كازهد واقنع وفيه تقديم معمول الخبر الفعلي وهو جايز
عند الجمهور كما مر اي اللام فيه ان النسخة التي شرح عليها
بالحرف وح فكان المناسب ان يقول اي الحرف وتانيث الضمير
2 باعتبار الكلمة افهم كلامه ان المضاف [illegible] وجه انه لم يذكر

Copyright © King Saud University